

## خروج الدابة آخر الزمان | الشيخ عبد الله الغنيان

عبدالله الغنيان

قال الله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم. وقد تكلمنا على ما يتعلق بهذه الاية الكريمة في كتابنا التفسير. واوردنا هناك من الاحاديث المتعلقة بذلك ما فيه كفاية. ولو كتبت مجموعها هاء - [00:00:01](#) ولو كتبت مجموعها هنا كان حسنا كافيا. لو كتب كتبت كذا ولا كتب محتمل ولو كتبت مجموعها هنا كان حسنا كافيا. نعم. قال ابن عباس والحسن وقتادة تكلمهم اي تخاطبهم مخاطبة - [00:00:21](#) ورجح ابن جرير تخاطبهم فتقول لهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. وحكاه عن علي وعطاء وفي هذا وعن ابن عباس في الصحيح انها تسمهم يعني تخطب الانسان في وجهه فتنتك فيه - [00:00:39](#) في نكتة بيضاء ان كان مؤمنا وان كان فاجرا او كافرا تكتب في وجهه نكتة سوداء حتى يسود وجهه كله لها. فيصبح الناس يتعارفون فيما بينهم. هذا مؤمن وهذا - [00:00:59](#) كافر ويتباعون هكذا. يا مؤمن يا كافر. واذا خرجت ما ينفع الانسان ايمانه لم يكن لم يكن امن قبل هذا الوقت وكذلك ازدياده من الاعمال الصالحة لان الايات اذا ظهرت التي يشاهد التي يخبر بها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:19](#) ما ينفع الايمان من اجل ذلك. كما ان الموت اذا حضر الانسان وعيسى من الحياة لا لا تفيده التوبة ولا تنفعه. واختلف في الدابة ما هي الله اعلم ما هي. انها دابة تخرج من الارض. ولم يعين مكان - [00:01:49](#) التي وان كان جاء في بعض الاحاديث انها تخرج من مكة. او من جبل ابي قبيس او غيره الله اعلم انما هي كما اخبر الله جل وعلا انها تميز الناس ولا احد - [00:02:19](#) يمتنع منها ما يستطيعون الامتناع منها. ولا يستطيعون صدها. وزعم قحطاني رحمه الله في نونيته التي يذكر فيها العقيدة انها هي ولد ناقة صالح. لان كون صالح عليه السلام لما اقروها كان معها فصيلها. فصار يصيح فانفلق له الجبل ودخل - [00:02:39](#) لانها هي خرجت من الجبل. ولهذا يقول في قصيدته واذكر في الخروج ناقة صالح يسم الوري بالكفر والايمان. يعني يميز هذا كافر وهذا مؤمن. وهذا جاء في حديث ضعيف والله اعلم نعم. قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما تكليمهم اي تجرحهم يعني - [00:03:19](#) تكتب على جبين الكافر كافر وعلى جبين المؤمن مؤمن. وعنه تخاطبهم تخاطبهم وتجرحهم. وهذا القول المذهبين وهو قوي حسن جامع لهما والله اعلم. يعني اخذا من قوله تكلم الناس ان - [00:03:49](#) الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. التكليم كما هو معلوم مخاطبة. وقد يطلق على ما هو قريب من الكلام؟ نعم - [00:04:09](#)